

حلقات نور على الدرب (521) عبد الله الغديان - رحمه الله - المجموعة الأولى #كبار العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:00:00

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا بكم الى حلقة جديدة ضمن برنامجكم نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار العلماء عضو اللجنة الدائمة للافتاء فاهلا ومرحبا بكم شيخ عبد الله وانا كذلك - 00:00:16

نرحب بكم وبالمستمعين. نبدأ برسالة باعثها المستمع ابو محمد من بريدة يقول من يتأخر عن مغادرة مكة بعد طواف الوداع بحوالي اثنا عشر ساعة لعذر كأن يكون معه نسوة كبيرات السن ومرتبطات مع حملة للحج - 00:00:34

في نفس الوقت لا يستطعن اعادته قبيل المغادرة للزحام الشديد ولكبر سنهن فهل عليهن شيء؟ علما بان احد المشايخ قد رخص لهن ولكننا نريد القول الفصل في هذا ارجو الافادة - 00:00:50

الجواب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. الجواب اذا كان الواقع كما ذكره السائل فان ما حصل منهن من طواف للوداع - 00:01:04

يكفي بما ذكره من العذر وبالله التوفيق احسن الله اليكم يسأل ايضا ويقول البسمة. هل تكون في بداية فاتحة كل ركعة ام تكون في فاتحة الركعة الاولى فقط؟ وكذلك بالنسبة للآيات بعد الفاتحة - 00:01:26

في الركعتين الاوليين هل نبدأ بالبسمة ام لا الجواب اذا افتتح صلاته بالفاتحة في الركعة الاولى الثانية الثالثة الرابعة فانه يسمى وهكذا اذا اراد ان يقرأ سورة من القرآن من اولها اما اذا اراد ان يقرأ - 00:01:41

من من وسط السورة او من اخرها فانه لا حاجة الى التسمية وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذا محمود بعث بعدد من الاسئلة يقول حالة حلف اليمين بالحرام على الزوجة لامر ما. مع مرور الزمن نتيجة النسيان تم - 00:02:03

كسر هذا اليمين كما يقول حيث حلفت باليمين عليها عدم فعل شيء ثم نسينا وفعل هذا الشيء فماذا نفعل؟ الجواب هذه المسألة يحتاج تحتاج الى ان الشخص وهو والمرأة وولي امر المرأة يحضرون عند القاضي ويصفون له الواقع وبعد معرفة - 00:02:25

للاواقع هو يبين لهم الحكم وبالله التوفيق احسن الله اليكم. ايضا يسأل عن غياب الزوج الزوج عن الزوجة لمدة تتجاوز ستة اشهر وذلك بسبب العمل خارج البلد مع وجود اتصالات هاتفية - 00:02:51

هل هناك حد لهذه المسألة ارجو الافادة؟ الجواب بإمكان الزوج والزوجة يتفقان لان سفره هذا هو من اجل مصلحته هو ومصلحتها هي ومصلحة ومصلحة اولادهما فيحصل بينهما اتفاق وبالله التوفيق - 00:03:07

احسن الله اليكم اداء فريضة الحج مع العلم ان الذي ادى الفريضة عليه مبلغ من المال دين. ولكنه استسمح صاحب هذا الدين وتكلفة الفريضة ايضا استدناها. فهل الحج بهذه الحالة صحيح - 00:03:37

الجواب اذا توفرت اركان الحج وشروطه وانتفت موانعه فانه صحيح وما ذكره السائل يعني ليس من موانع الحج وبالله التوفيق احسن الله اليكم اذا طلب الوالد من ولده ان يطلق زوجته لاسباب ما فهل يجوز للولد ان يطلق زوجته؟ واذا رفض هذا الطلب -

فهل يكون عاق لوالديه الجواب هذا يحتاج الى معرفة السبب الذي من اجله طلب والده طلاق هذه المرأة فاذا كان السبب وجيها ومبررا لطلاقها فانه يطيعه واذا كان الاب ظالما - [00:04:18](#)

لهذه المرأة لا شك ان الله سبحانه وتعالى حرم الظلم على نفسه وحرمه على جميع الخلق وبناء على ذلك فانك اذا اطعته تكون قد عصيت الله جل وعلا لانه هو عاص في ظلمه - [00:04:45](#)

لهذه المرأة لقوله صلى الله عليه وسلم لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق. وبالله التوفيق احسن الله اليكم زميل لي مقيم في المملكة سافر الى بلده ليتزوج فتقدم لفتاة اشترط اهلها عند العقد ان تعيش معه في المملكة فقبل هذا الشرط وبعد الزواج سافر بها الى المملكة. فعاش معها عدة سنوات - [00:05:11](#)

ثم اراد ان يعيدها الى بلده لان ظروفه لا تسمح له بالبقاء معها علما بان زوجته ترفض العودة الى بلده هل يفسخ عقد النكاح اذا غادر بزوجه الى بلدها وهل يجوز للزوجة فسخ العقد لهذا السبب - [00:05:37](#)

اليوم اولاً ان هذه مسألة قضائية من ناحية انطباق الشرط على واقع الرجل والتصرف الذي سيتصرفه او عدم انطباقه لكن بإمكانني الزوج والزوجة وولي امرها التفاهم في هذا الامر والتعاون - [00:05:56](#)

والتسامح وبخاصة اذا كانت المرأة قد انجبت اولادا من هذا الرجل وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذا المستمع الذي رمز لاسمه بالحروف الف عين اذكر بانه شاب يحب الصلاة ولكن قلبه لا يخشع - [00:06:33](#)

فما هي الوسائل التي تدلني عليها احسن الله اليك شئ اخشع في صلاتي الجواب قد يكون عند الشخص موانع من ناحية الخشوع الصلاة وهذه الموانع منها ترك شئ من الواجبات - [00:06:56](#)

او فعل شئ من المحرمات فيصلي ولكنه يترك الواجبات يفعل شيئاً من المحرمات ومن لم تنهه صلاته عن الفحشاء والمنكر لم تزده من الله الا بعدا. وبالله التوفيق احسن الله اليكم يقول هل ترك الخشوع في الصلاة يبطل الصلاة - [00:07:21](#)

اليوم الشخص يثاب عن صلاته بقدر ما يكون عنده من حضور القلب فيها لقوله تعالى قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون فائى عليهم جل وعلا بناء على هذه الصفة - [00:07:48](#)

قوله قد افلح المؤمنون هذا هو الثناء وقوله الذين هم في صلاتهم خاشعون هذا من اسباب هذا الفلاح فعلى الانسان ان يتفقد نفسه وبالله التوفيق احسن الله اليكم يذكر بانه خرج منه دم قليل من شفته اثناء الصلاة ولم آآ يبيله فهل تبطل الصلاة بهذا - [00:08:19](#)

الجواب اذا كان يسيرا فانه لا يبطل الصلاة وبالله التوفيق احسن الله اليكم. هل الوضوء من المذي يجزئ عن وضوء الصلاة ويكفي ام لابد من الغسل من المذي؟ الجواب المذي نجس - [00:08:44](#)

اذا خرج من الانسان فانه ينقض الوضوء ويا يغسل المحل الذي اصابه المذي من البدن او من الثوب ويستنجي استنجاء كامل وبعد ذلك يتوضأ للصلاة وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذا المستمع ميم عين الف - [00:09:01](#)

يقول نذرت لله صوم شهر او شهرين متتابعين حمدا لله وشكرا له على نعم حبابي اياها قال اه الان اريد صيام الشهرين. ما الحكم في هذا؟ هل اصوم شهرين متتابعين - [00:09:25](#)

الجواب الرسول صلى الله عليه وسلم يقول من نذر ان يطيع الله فليطعه ومن نذر ان يعصي الله فلا يعصه هذا نذر طاعة وواجب عليك الوفاء به حسب الامكان وبالله التوفيق - [00:09:45](#)

احسن الله اليكم يقول اخطأت في بداية حياتي وذلك بالتقصير في العبادة. وانا الان الحمد لله اصلي وافعل الخير بقدر المستطاع ولكن تنقصني الزيادة في طاعة الله. وانا متابع على الصلاة دائما اندم على ما فات - [00:10:02](#)

وعملت عمرة وندمت على ما مر مني. فهل سيغفر الله لي خطأي من قبل الجواب يقول الله جل وعلا قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله - [00:10:19](#)

ان الله يغفر الذنوب جميعا. فاذا تاب الانسان توبة صادقة فان الله سبحانه وتعالى يعفو عن حقه. اما حقوق الخلق فاذا كانت حقوقا

مالية فترد الى اصحابها. واذا كانت غير مالية فانه يستباح - 00:10:35

صاحبها وبالله التوفيق اليكم اخر سؤال للمستمع يذكر بانه كان على خلاف مع والده في الرأي بسبب ظروف مادية يقول تزوجت وكنا مختلفين وبعد ذلك سافرت الى السعودية وهو في بلدي - 00:10:55

وكنتم ارسل اليه المصاريف بقدر المستطاع رغم ظروف المادية الصعبة ثم توفي رحمه الله. فاقمت له ميتما هنا. وعملت له عمرة فهل هذا كافي في ان يرضى عني؟ مع العلم انني الان اقوم على اختي التي هي بدون زواج ووالدتي ولم يترك لنا والدي - 00:11:11
اي شيء فهل علي فيما مر شيء الجواب انت مأجور على ما تقدمه من احسان الى والدك والى جو امك والى اختك واذا كنت قد استعملت مع ابيك معاملة لا يجوز لك ان تتعاملها - 00:11:32

فانت تكون اثم في ذلك ويكون هذا من العقوق وقد ذكرت انك اعتمدت عنه نسأل الله ان يقبل اعمالنا واعمال المسلمين. الله اكبر. واقبل عملك هذا. واما ما ذكرته من اقامة المأتم. نعم - 00:12:03

فان هذا امر محرم لا يجوز لك ولا لغيرك ان يقيمه وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذه المستمعة آآ جيم كاف عين من جازان. تذكر بان عليها ايمان كثيرة تفوق طاقتها ولا تعلم الان كم عدد هذه - 00:12:25

وذلك بسبب الوسواس هل التوبة تكفي في هذه الايمان الجواب اولاً ان من الايمان من ليس فيه ما ليس فيه كفارة يمين اللغو يقول الله جل وعلا لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم - 00:12:42

ويمين اللغو هو الذي يجري على لسان الانسان بدون عقد القلب فهذا اذا عرّض للانسان فانه لا كفارة فيه وهكذا اذا حلف الانسان وهو كاذب فانه لا كفارة فيه وعليه ان يعني عليه ان يتوب الى الله جل وعلا - 00:13:07

وهذه السائلة سألت سؤالاً مجملًا لأنها ذكرت أنها حلفت ايماناً كثيرة ولكنها لم تذكر صفة هذه الايمان يعني ما هو الامر المحلوف على فعله وهل حنثت او لم تحنث؟ وهل هو - 00:13:35

فيما تملك او فيما لا تملك. وهل هو فيما يشق عليها مشقة عظيمة او لا؟ فانا انصح انها تعيد السؤال وتفصل جميع ما حصل منها وذلك لاجابته وبالله التوفيق احسن الله اليكم تقول اذا اخذت من ابي بعض من المال دون علمه هل هذا حرام؟ علماً انه لا يمانع من ذلك ان

كان المال قليلاً من الريال الى العشرة مثلاً - 00:13:56

الجواب هذا مبدأ ما يجوز فالواجب عليك اخبار الوالد بمقدار ما تأخذين ما ستأخذينه ما هو بمقدار ما اخذتي لان بعض الناس يسوي الشيء وبعد ذلك يستأذن فالاستئذان يجب قبل اخذ الشيء - 00:14:26

لكن لو فرض ان ما حصل استئذاناً قبل اخذ الشيء فيستأذن بعد اخذه استأذنوا بعد اخذه لكن اذا كان الاب مقصر فيما يجب عليه نحو هذه المرأة وارادت ان تأخذ منه ما يسد - 00:14:54

هذه الحاجة ويكون اداء للواجب فهذا ليس في اخذه بأس وبالله التوفيق احسن الله اليكم. هذه المرسله عين باء تذكر بعض المشاهد التي تراها في المسجد الحرام من بعض الاخوات - 00:15:16

يقول بعض النساء تكون مستغرقة ونائمة في يعني مستغرقة في النوم. وعندما تقام الصلاة تقوم وتوقظ زميلاتهن من معها او بناتها ثم يصلين دون وضوء فهلاً عليهن شيء. اليوم النوم من نواقض الوضوء. فاذا نام الانسان سواء كان ذكراً - 00:15:34

لو كان انثى اذا نام فقد انتقض وضوءه وعليه ان يعيد الوضوء واذا صلى ولم يعدل الوضوء فان صلاته غير صحيحة وبالله التوفيق اليكم تقول مرة كان بجوار امرأة عندما سألتها لماذا لم تصلي معنا؟ قالت بان عليها الدورة الشهرية. قلت لها لا يجوز لك المكث في

الحرم اصلاً. قالت انا سألت - 00:15:54

واخبروني بان المحرم فقط هو الطواف في البيت. وخصوصاً اذا لم يكن لنا سكن. فهل قولها صحيح الجواب قولها ليس بصحيح الطواف ما في شك انه محرم وكذلك المكث في المسجد اي مسجد من مساجد المسلمين ما هو بخاصة في مسجد مكة ولا المدينة

ولا لا يجوز لها وبالله التوفيق - 00:16:20

احسن الله اليكم هذا المستمع محمود احمد مصري يقول بانه ترك بعض امواله في بنك ربوي ويأخذ عليه فوائد ويسأل عن آآ هذه

الفوائد كما يسميها هو. يقول هل عليها اولا زكاة؟ وكم ادفع زكاة هذا هذه الفوائد؟ وهل يجوز لي ان - [00:16:45](#)

يا اخوتي واخواتي البنات بالذات غير المتزوجات من هذه الفوائد حيث ان اوضاعهم المادية سيئة وبحاجة الى المال الجواب هذا المبدأ لا يجوز يودع الانسان ما له في البنك من اجل - [00:17:03](#)

ان يتعامل به البنك معاملة ربوية ويكون الربح بين البنك وبين صاحبي المبلغ هذا من حيث الاصل لا يجوز باجماع اهل العلم وبناء على ذلك فان الكسب الذي يحصل محرم - [00:17:27](#)

واذا اخذ منه شيء اذا فرض انه اخذ منه شيء في الماضي يتصدق به لكن مستقبلا لا يجوز له ان يدخل في هذه المعاملة. يا ايها الذين امنوا لا تأكلوا الربا اضعافا مضاعفة. يا ايها الذين - [00:17:55](#)

امنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربا ان كنتم مؤمنين. فان لم تفعلوا فاذنوا بحرب من الله ورسوله. الذين ياكلون الربا لا الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس. ذلك بانهم قالوا انما البيع ذو الربا واحل الله البيع وحرم الربا. فمن جاءه - [00:18:12](#)

من ربه فانتهي فله ما سلف وامره الى الله. ومن عاد فاولئك اصحاب النار هم فيها خالدون. فلا يجوز للعبد ان يتساهل في مخالفة الله في واجب او في فعل محرم وبالله التوفيق - [00:18:32](#)

احسن الله اليكم. هذا المستمع ميم عين الف من جدة يسأل عن بيان حكم من يشاهد في بعض الفضائيات البرامج التي تثير الانسان وبها كثير من محرمات وكثير من النساء اللواتي يخرجن ايضا في صورة فاضحة - [00:18:48](#)

الجواب من المعلوم ان البصر جارحة وان السمع جارحة وان كلا منهما يستعمله الانسان في طاعة الله ويستعمله في معصية الله فان استعمله في طاعة الله ائيب على ذلك كمن يستمع - [00:19:06](#)

الى قراءة القرآن ويكون اثما اذا كان يستمع الى الاغاني وبالنظر للبصر اذا نظر الى ما حرم الله سواء كان رجلا او امرأة فانه يأثم بذلك آآ كثير من الامور المشاهدة - [00:19:35](#)

والمسموعة في الفضائيات كلها من الامور المحرمة فلا يجوز للانسان ان يفعل ذلك ولا يجوز ايضا ان يقر ذلك في بيته وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذا احد المستمعين يقول بان زوجته افطرت شهر رمضان كاملا قبل اربع او خمس سنوات بسبب المرض ولم تقظي بسبب التهاون الى الان وهي - [00:20:06](#)

بدأت تقضي كل يوم اثنين وخميس اذا كان فعل هذا يجوز فهل تطعم عن كل يوم مسكينا؟ وهل اقضي انا او اخرج انا عنها في مكان عملي عن كل يوم مسكين - [00:20:34](#)

الجواب هي تقوى الصيام الذي مضى يعني افطرته وتطعم عن كل يوم كيلو ونصف واذا اراد زوجها او ابوها او اخوها ان يتصدق عنها فلا بد من اخبارها بذلك ويخرج - [00:20:47](#)

الواجب عليها ويعطيه المستحق من الفقراء وبالله التوفيق احسن الله اليكم. هذا ملوح الحربي من القيسومة يقول بانه بعد صلاة العشاء يصلي ركعتين ثم يسلم ثم يأتي بركعة واحدة ويجعلها شفع ووتر - [00:21:11](#)

هل عمله هذا الصحيح الجواب اما الركعتان اللتان بعد صلاة العشاء فهما راتبة العشاء واما الركعة التي يفعلها بعد ذلك فهي وتر وصلاة العشاء لا تنقلب شفعا لصلاة الوتر بل هي راتبة - [00:21:29](#)

عن العشاء والشخص عندما يريد ان يصلي بعد صلاة العشاء ففي امكانه ان يوتر بركعة او بثلاث ركعات في جلسة واحدة يجلس في آآ في الثالثة او خمسة او خمس يعني يوتر بخمس - [00:21:53](#)

او يوتر بسبع او يوتر بتسع هذا اذا كان يوتر قبل ان ينام. اما اذا كان يستطيع القيام اخر الليل فلا شك ان الصلاة في اخر الليل افضل من الصلاة في اوله وبالله التوفيق - [00:22:17](#)

احسن الله اليكم. يقول بانه وجد بعض الحاجيات الخاصة بهاتف جوال واقعة في الطريق. وتصدق بقيمتها عن صاحبه. هل يجوز له ان يستعملها الجواب اذا كان يعرف صاحبها يسلمها له - [00:22:39](#)

واذا كان لا يعرفه فانه يتصدق بقيمتها ويستعملها وبالله التوفيق احسن الله اليكم يقول اثناء الدوام ان لم يكن لدي عمل هل يجوز لي

النوم في مقر عملي الجواب اذا كان اذا كنت في مكان الدوام وليس عندك عمل ففي امكانك ان تقرأ القرآن او تقوم وتصلي -

[00:22:55](#)

تتنفل وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذه ام عبد الله من الرياض تقول قبل ثلاثة عشر عاما حصل يوم في رمضان جماع. وهي لم تعرف ان علي ان على من تعمد ذلك ان عليه كفارة. تقول كنا نجهل هذا. ولم نكن نعرف ان الكفارة صيام - [00:23:18](#)
وعتق رقبة دلونا الان جزاكم الله خيرا. ونحن منذ ثلاثة عشر عاما ونحن نصوم رمضان وستة ايام من شوال والاثني والخميس. فهل

هذا الصيام جائز؟ ام ان علينا اليوم كفارة الجماع في نهار رمضان عتق رقبة - [00:23:39](#)

فان لم يستطع الشخص يصوم شهرين متتابعين فان لم يستطع فانه يطعم ستين مسكينا وهذه السائلة حسب ما ذكرته في سؤالها انها مستطية فتصوم هي ويصوم ايضا زوجها هذا اذا لم يتمكن من العتق - [00:24:01](#)

فاذا صام كل شيء لكن لابد ان يكون الصيام متتابعاً وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذه رسالة باعثتها احدى الاخوات المستمعات بعثت بعدد من الاسئلة تسأل في اول سؤال لها عن الاربعة ركعات قبل الظهر. تقول هل المراد بها صلاة - [00:24:29](#)

الضحى ام هي ركعات خاصة بالظهر الجواب قوله صلى الله عليه وسلم رحم الله امرء صلى قبل الظهر صلى قبل العصر اربع ركعات وقوله من حافظ على اربع قبل الظهر واربع بعدها حرمة الله على النار هذه الركعات خاصة - [00:24:48](#)

في صلاة الظهر. اما الركعات الاربعة التي قبل العصر فقوله صلى الله عليه وسلم رحم الله امرأ صلى قبل العصر اربع ركعات هذا فيه دعاء له بالرحمة. وليست الركعات التي يصلحها الشخص - [00:25:14](#)

قبل صلاة الظهر ليست هي صلاة الضحى. لان صلاة الضحى تكون مثلا بعد ارتفاع الشمس قدر رمح ما بين ذلك الى ان يقرب وقت دخول وقت الظهر وبالله التوفيق احسن الله اليكم. اخر اسئلة مستمعة في هذه الحلقة تسأل عن كيفية سجود السهو. ماذا ان نسي

الانسان سجود السهو؟ فهل يعيد الصلاة - [00:25:34](#)

الجواب هذا يحتاج الى معرفة ما هو الشيء الذي تركه حتى يسجد للسهو. لان بعض الناس قد يترك ركنا وقد يترك شرطا ويسجد للسهو. وهذا ليس بصحيح نعم اذا ترك شيئا من الواجبات - [00:26:01](#)

نسيه او مثلا قام لخامسة او ترك رابعة وذكر وقام فهذا كله يسجد له في يسجد له يسجد للسهو وسجود السهو تارة يكون قبل السلام وتارة يكون بعد السلام فاذا كان للزيادة اه فانه - [00:26:24](#)

يكون بعد السلام هذا على احد الاقوال في المسألة. لان من اهل العلم من من يجعل السجود كله قبل السلام. ومنهم من اجعله كله بعد السلام. ومنهم من يفصل في ذلك وبالله التوفيق - [00:26:48](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم ايها الاخوة والاخوات كان هذا هو صاحب الفضيلة الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار العلماء عضو اللجنة الدائمة للافتاء شكر الله لفضيلة - [00:27:05](#)

ما تفضل به من الاجابة والبيان. شكرا لكم على طيب المتابعة. عنواننا المملكة العربية السعودية اذاعة القرآن الكريم صندوق بريد ستون الف تسعة وخمسون. الرياض احد عشر الف وخمسمائة خمسة واربعون برنامج نور على الدرب. بامكانكم ايضا ان تبعثوا

باسئلتكم واستفساراتكم على الفاكس اربعة اربعة اثنين خمسة خمسة اربعة - [00:27:15](#)

ثلاثة برنامج نور على الدرب. شكرا لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:27:35](#)